دائم الحركة يبادر في الهجوم ويتميز في أنه أول المهاجمين وآخر المقاومين المنسحبين ، ولدى نفاذ الذخيرة لم يكن يعجز عن توفيرها وتوزيعها على المجموعات من كافة الفصائل .

في إحدى المرات خطط لأسر عدد من الجنود ، وبالفعل حاصرهم داخل منزل في مدخل جورة الذهب ، وسمعنا الجيش وهو ينادي عليه ، سلم نفسك لقوات الجيش يا محمود ، فكان يرد عليهم بقوة : سلّموا أنتم أنفسكم للمقاومة ...

(٦-١٩-١٩) : منير أ. ع - مقاتل :

كنا متواجدين مع الشيخ محمود طوالبة في المنطقة الغربية عندما احكم الحصار في احد الأزقة ، فبادر محمود لإخلاء الأهالي ، ثم فتح ثغرات في الجدران ، ونجح في إيهام الجنود بانسحاب المقاتلين ، ثم هاجمهم مع مجموعة ، ونال منهم قتلى وجرحى ، ويضيف : خلال المعركة طلب بعض الشبان من محمود تفخيخهم ليقوموا بمهاجمة الجنود وتفجير أنفسهم لحظة الخطر .

في اليوم الثالث تسلّم محمود نداء استغاثة من المقاتلين في حي السمران بعدما حاصرتهم قوات الاحتلال ، فانطلق دون تردد للموقع ومعه مجموعة من المقاومين وأمطر الجنود بوابل من الرصاص والعبوات وتم فك الحصار عن المقاومين .

وخلال المعركة نفذت ذخيرة المقاتلين في حي الدمج ، فبادر محمود وامدّهم بالسلاح ، ولم يكن يفرق بين المجموعات بسبب انتمائها ، فكان رمزا للمقاومة والوحدة الوطنية .

(٦-١٩-٢٠) : ع. ب . س - مقاتل :

في إحدى المرات حاصرنا الجيش قرب حي البلاّص ، فعلم محمود بالأمر ، فسارع مع مجموعة مقاومين للموقع وهو سعيد لأنه سيواجه الجنود وجها لوجه ويفك أسرنا ، وكان يردد : نريد الشهادة الآن أو قتلهم ، إما نحن أو الصهاينة ، والله معنا وسننتصر ...

فنصب عبوة جانبية ، ثم ألقى عدة أكواع في جهة ، وانسحب مع المقاتلين فورا للجهة الأخرى ، ليفاجأ الجنود به وبرفاقه يمطرونهم بالرصاص حتى تمكن من قتل ضابط ، ثم هرب الجنود من الموقع ، وانسحبنا